الضاد وسكون الخاء وهذا الوزن مشترك ايضًا بين الفاعل والمصدر نحو قتل
وان كان اى عين الفعل الماضى مكسورًا فوزنه من الفعل المتعدى عالم على
وزن فاعل من علم يعلم بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع ومن اللازم
يأتى على اربعة اوزان احدها على وزن فعيل نحو مريض بكسر العين فى الماضى و
فتحها فى المضارع والثانى على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن من
زمن يزمن بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع بفتح الزاء وكسر الميم
والثالث على وزن افعل نحو احمر للمذكر مفردًا من باب علم وحمر اد بالمد اى
بمد الراء على وزن فعلاء للمؤنث مفردة وجمعها اى جمع المذكر والمؤنث حمر بضم
الحاء وسكون الميم وتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان فكان تصر احمر احمران حمر
حمراء حمراوان حمر والرابع على وزن فعلان نحو عطشان للمذكر من باب علم وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضا نحو ليان وعطشى بفتح العين وسكون الطاء والقصر للمؤنث
مفرد وجمعها اى جمع المذكر والمؤنث عطاش عطشانان وتثنية عطشى عطشيان
ومنه ريان ريانان رواء ريا ريانان رواء واعلم ان هذه الامثلة الاوزان الار
بعة للصفة المشبهة واختصرت بذكر ما يكون ضبطه من الفاعل وتركت
ما عداه اى يأتى اسم الفاعل على اوزان غير ما ذكره الشيخ نحو مشغل من شمل بضم
الميم على وزن فعول بفتح الفاء وتشديد العين وملاك من هلك بفتح اللام على وزن
فعل بفتح الفاء وكسر العين وهذا الوزن على ما ذكر الشيخ لكن ذكره من فعل
بكسر العين وهو يجئ من فعل بفتح العين كما ذكرنا واشيب من شيب بفتح الياء
على وزن افعل وهذا الوزن مما ذكرنا الشيخ ايضا لكن ذكره من فعل بكسر العين

لامن

لامن فعل بفتحها وحريص من حرص بفتح الراء على وزن فعيل وهذا
الوزن ايضا مما ذكرنا الشيخ لكن ذكره من فعل بكسر العين لا بفتحها و
هو يجئ منه وهذه الاوزان كلها من فعل بفتح العين لم يذكر الشيخ منه
والحاصل ان اسم الفاعل والصفة المشبهة فى الاصح من الثلاثى المجرد غير
اوزان المبالغة منه خمسة عشرون ذكر الشيخ خمسة منها وتركت نحو كذا
عشرة اخرى ولهذا قال واختصرت الى آخره واما المفعول من جميع الثلاثى
سواء كان عينه مضمومًا او مكسورًا او مفتوحًا فوزنه مجبور ولشبر على وزن
مفعول وفعيل وطريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يفعل بضم الياء
بفتح العين فادخل الميم المضمومة مقامه لقرب الميم الى الواو فى كونهما
شفويتين وانما لم يورد من حروف العلة للتعذر اما الالف فلتعذر الابتداء
بالساكن واما الواو فلعدم زيادته فى الاول واما الياء فلالتباس بالمضارع
فصار مفعل ثم نفتح الميم لئلا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مجبر على وزن
مفعل ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مجبر ثم اشبع الضمة لانعدام
مفعل بضم العين بغير التاء فتولدت واو فصار مجبور وقد ذكر الفاعل والمفعول
من الزائد على الثلاثى سواء كان رباعيا مزيدا او ثلاثيا واجوفا او سالما واجوفا
او مضاعفا متعديين فى المصدر الميمى والزمان والمكان وقد اشرت من الا
شارة الى امثلة هذه كليا فى تحت قوله وان كان الفعل زايدا لام قوله والفاعل
منه بكسر العين فلا يفيد كليا انما قلنا اجوفا او مضاعفا لان ذلك لا يتصور
الا فيهما وانما وصفنا الاجوف والمضاعف بقولنا المتعديين لانهما لو كان لازمين